

في الجنة ﴿رَأَيْتَ﴾، جواب ﴿إِذَا﴾ ﴿نَمِيمًا﴾ لا يوصف ﴿وَمَلِكًا كَبِيرًا﴾: واسعاً لا غاية له. ٢١ - ﴿عَالَمَهُمْ﴾: فوقيهم، فنصبه على الظرفية، وهو خير لمبتدأ بعده، وفي قراءة بسكون الياء مبتدأ، وما بعده خبره، والضمير المتصل به للمطوف عليهم ﴿ثِيَابٌ سُنْدُسٌ﴾: حرير ﴿خَضِرٌ﴾، بالرفع ﴿وَاسْتِزْقَى﴾، بالجر: ما غلظ من السدياح، فهو البطائن، و«السندس» الظهائر، وفي قراءة

٥٨٠

سورة المرسلات

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٧﴾ نَحْنُ خَلَقْتَهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ بَدِيلًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠﴾ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَأَنَّظَ لِمَنِ أَعَدَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَأَلْصَقْنَ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالتَّنَشِيرِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَأَلْفَرَقْنَ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَأَلْمَلَقَيْنِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نُدْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعَ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْفِتَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُخِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَكُنِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَسِيتَهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

عكس ما ذكر فيهما، وفي أخرى برفعهما، وفي أخرى بجرهما ﴿وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾ وفي موضع آخر: من ذهب، للإيدان بأنهم يحلون من النوعين معاً ومفرقاً ﴿وَسِقَامِهِمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾، مبالغة في طهارته ونظافته، بخلاف خمر الدنيا. ٢٢ - ﴿إِنْ هَذَا﴾ النعيم ﴿كَانَ لَكُمْ جِزَاءً وَكَانَ سَعْيَكُمْ مَشْكُورًا﴾. ٢٣ - ﴿إِنَّا نَحْنُ﴾، تأكيد لاسم «إِنْ» أو فصل «نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

تنزيلًا»، خبر «إِنْ»، أي: فصلناه ولم نزله جملة واحدة. ٢٤ - ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ عليك بتبليغ رسالته ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ﴾ أي: الكفار ﴿أَيَّمًا أَوْ كَفُورًا﴾ كل آثم وكافر، أي: لا تطع أحدهما أيًا كان فيما دعاك إليه من آثم أو كافر. ٢٥ - ﴿وَإِذْ كَرَّمَاسَ رَبِّكَ﴾ في الصلاة ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ يعني الفجر والظهر والعصر.

٢٦ - ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ﴾ يعني المغرب والعشاء ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾: صلِّ التطوع فيه كما تقدم من ثلثه أو نصفه أو ثلثه. ٢٧ - ﴿إِنْ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾: الدنيا ﴿وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ شديداً، أي: يوم القيامة، لا يعملون له. ٢٨ - ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا﴾: قوينا ﴿أَسْرَهُمْ﴾: أعضاءهم ومفصلهم ﴿وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا﴾ جعلنا ﴿أَمْثَلَهُمْ﴾ في الخلقة بدلاً منهم بأن نهلكهم «تبديلاً»، تأكيد، ووقعت «إِذَا» موقع «إِنْ» نحو: (إن يشأ يذهبكم)، لأنه تعالى لم يشأ ذلك، وإذ لما يقع. ٢٩ - ﴿إِنْ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾: عظة للخلق ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾: طريقاً بالطاعة.

٣٠ - ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ - بالتاء والياء - اتخاذاً السبيل بالطاعة ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ذلك ﴿إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا﴾ بخلقه ﴿حَكِيمًا﴾ في أمره. ٣١ - ﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾: جنته، وهم المؤمنون، ﴿وَالظَّالِمِينَ﴾، ناصبه فعل مقدر، أي: أوعد، بفسره: ﴿أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾: مؤلماً، وهم الكافرون.

﴿سورة المرسلات﴾

- ١ - ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ أي: الرياح متتابعة كعُرف الفرس يتلو بعضه بعضاً، ونصبه على الحال.
- ٢ - ﴿فَالْمَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾: الرياح الشديدة.
- ٣ - ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾: الرياح تنشر المطر.
- ٤ - ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا﴾ أي: آيات القرآن تُفرق بين الحق والباطل، والحلال والحرام. ٥ - ﴿فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا﴾ أي: الملائكة تنزل بالوحي إلى الأنبياء، والرسل يُلقون الوحي إلى الأمم. ٦ - ﴿عُدْرًا أَوْ نُدْرًا﴾ أي: للإعذار والإنذار من الله تعالى. وفي قراءة بضم ذال «ندراً»، وقرئ بضم ذال «عندراً». ٧ - ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ﴾ أي: كفار مكة من البعث والعذاب ﴿لَوَاقِعَ﴾: كائن لا محالة. ٨ - ﴿فَإِذَا

النجوم طُمست ﴿: مُحي نورها . ٩ - ﴿وإذا السماء
 فُرجت﴾ : سُقَّت . ١٠ - ﴿وإذا الجبال نُسفت﴾ : فُتت
 وسُيِّرت . ١١ - ﴿وإذا الرسل وقتت﴾ ، بالواو ، وبالهمز
 بدلاً منها ، أي : جُمعت لوقت . ١٢ - ﴿لأي يوم﴾ : ليوم
 عظيم ﴿أُجِلت﴾ للشهادة على أممهم بالتبليغ .
 ١٣ - ﴿ليوم الفصل﴾ بين الخلق ، ويُؤخذ منه جواب «إذا»
 أي : وقع الفصل بين الخلائق . ١٤ - ﴿وما أدراك ما يوم
 الفصل﴾ تهويل ل شأنه . ١٥ - ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾
 هذا وعيد لهم . ١٦ - ﴿الم نهلك الأولين﴾ بتكذيبهم ؟
 أي : أهلكناهم . ١٧ - ﴿ثم نعيمهم الآخِرين﴾ ممن
 كذبوا ، ككفار مكة ، فهلكهم . ١٨ - ﴿كذلك﴾ مثل فعلنا
 بالمكذبين ﴿فعل بالمجرمين﴾ بكل من أجرم فيما
 يستقبل فهلكهم . ١٩ - ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾ ،
 تأكيد .

٢٠ - ﴿الم نخلقكم من ماء مهين﴾ : ضعيف ، وهو
 المني . ٢١ - ﴿فجعلناه في قرار مكين﴾ : حريز ، وهو
 الرحم . ٢٢ - ﴿إلى قدر معلوم﴾ : وهو وقت الولادة .
 ٢٣ - ﴿فقدَرنا﴾ على ذلك ﴿فنعم القادرون﴾ نحن .
 ٢٤ - ﴿الم نجعل الأرض كفاتا﴾ ، مصدر كَفَت ، بمعنى
 ضَم ، أي : ضامئة . ٢٥ - ﴿أحياء﴾ على ظهرها
 ﴿وأموثا﴾ في بطنها . ٢٦ - ﴿وجعلنا فيها رواسي
 شاهحات﴾ : جبالاً مرتفعتا ﴿وأسقيناكم ماء فراتا﴾ :
 عذبا . ٢٧ - ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾ ٢٨ - ويقال
 للمكذبين يوم القيامة : انطلقوا إلى ما كنتم به ﴿من
 العذاب﴾ تكذبون ﴿ . ٢٩ - انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث
 شعب : هو دخان جهنم ، إذا ارتفع ، افرق ثلاث فرق
 لعظيمه . ٣٠ - ﴿لا ظليل﴾ : كنين يُظلم من حر ذلك
 اليوم ﴿ولا يُغني﴾ : يرد عنهم شيئاً ﴿من اللهب﴾ : النار .
 ٣١ - ﴿إنها﴾ أي : النار ﴿ترمي بشر﴾ : هو ما تطاير منها
 ﴿كالقصر﴾ من البناء في عظمه وارتفاعه . ٣٢ - ﴿كانه
 جمالات﴾ ، جمع جمالة جمع جمل ، وفي قراءة : جمالة
 ﴿صفر﴾ في هيتها ولونها ، والعرب تسمي سود الإبل
 صُفراً لِشُوب سوادها بصفرة ، فقيل : صفر في الآية بمعنى
 سود لِما ذكر . ٣٣ - ﴿هذا﴾ أي : يوم القيامة ﴿يوم لا
 ينطقون﴾ فيه بشيء . ٣٤ - ﴿ولا يؤذن لهم﴾ في العذر

﴿فيعتدرون﴾ ، عطف على «يؤذن» من غير تسبب عنه ،
 فهو داخل في حيز النفي ، أي : لا إذن ، فلا اعتذار .
 ٣٥ - ﴿هذا يوم الفصل جمعناكم﴾ أيها المكذبون من
 هذه الأمة ﴿والأولين﴾ من المكذبين قبلكم ، فتحاسبون
 وتعذبون جميعاً . ٣٦ - ﴿فإن كان لكم كيد﴾ : حيلة في
 دفع العذاب عنكم ﴿فكيدون﴾ : فافعلوها . ٣٧ - ﴿إن
 المتقين في ظلال﴾ أي : تكاثف أشجار ، إذ لا شمس

الجزء التاسع والعشرون

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿١﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
 مَّعْلُومٍ ﴿٣﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٤﴾ وَبَلَّيْنَا لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿٥﴾
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٦﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٧﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي
 شَاهِحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٨﴾ وَبَلَّيْنَا لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿٩﴾
 أَنْطَلِقُوا الْإِنَّا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ ﴿١٠﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ
 شُعَبٍ ﴿١١﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿١٢﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ
 كَالْقَصْرِ ﴿١٣﴾ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صَفْرٌ ﴿١٤﴾ وَبَلَّيْنَا لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿١٥﴾
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٦﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ ﴿١٧﴾ وَبَلَّيْنَا
 لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿١٨﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ ﴿١٩﴾ فَإِن كَانَ
 لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٢٠﴾ وَبَلَّيْنَا لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
 ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٢﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَمُونَ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسِينَاتِ ﴿٢٥﴾ وَبَلَّيْنَا
 لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٦﴾ كُلُوا وَتَمَنَّوْا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَبَلَّيْنَا
 لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَبَلَّيْنَا
 لَكُمْ كَذِبِينَ ﴿٣٠﴾ فَيَأْتِي حَدِيثٌ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾

يُظَلُّ من حرها ﴿وعيون﴾ تابعة من الماء . ٤٢ - ﴿وفواكه
 مما يشتهون﴾ فيه إعلام بأن المأكَل والمشرب في الجنة
 بحسب شهواتهم ، بخلاف الدنيا ، فيحسب ما يجد الناس
 في الأغلب . ٤٣ - ويقال لهم : ﴿كلوا واشربوا هنيئاً﴾ ،
 حال ، أي : متهينين ﴿بما كنتم تعملون﴾ من الطاعة .
 ٤٤ - ﴿إننا كذلك﴾ كما جزينا المتقين ﴿نجزي
 المحسنين﴾ . ٤٥ - ﴿كلوا وتمتعوا﴾ خطاب للكفار في

الدنيا **﴿قليلاً﴾** من الزمان وغايته إلى الموت، وفي هذا تهديد لهم **﴿إنكم مجرمون﴾**. ٤٨ - **﴿وإذا قيل لهم اركعوا﴾** : صلوا **﴿لا يركعون﴾** : لا يصلون. ٤٩ - **﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾**. ٥٠ - **﴿فيأني حديث بعده﴾** أي: القرآن **﴿يؤمنون﴾** أي: لا يمكن إيمانهم بغيره من كتب الله بعد تكذيبهم به لاشتماله على الإعجاز الذي لم يشتمل عليه غيره.

سورة النبأ

٥٨٢

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سِعَامُونَ ﴿٤﴾ قَدْ كَلَّأْنَا سِعَامُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ لِّلْأَرْضِ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالِ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَا كُرُوزًا وَجِبَالًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبابًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا أَيْلًا لِّيَا سَاءَ ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَّجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتِنَا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَفُ فِي الضُّورِ
فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُجِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ
مَنَابًا ﴿٢٢﴾ لِيُثَبِّتُنَّ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾
إِلَّا أَحْمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ حَرًّا وَفَقَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

﴿سورة النبأ﴾

١ - **﴿عم﴾** : عن أي شيء **﴿يتساءلون﴾** : يسأل بعض قريش بعضاً. ٢ - **﴿عن النبأ العظيم﴾** : بيان لذلك الشيء، والاستفهام لتفخيمه، وهو ما جاء به النبي ﷺ من القرآن المشتمل على البعث وغيره. ٣ - **﴿الذي هم فيه مختلفون﴾** فالؤمنون يشتمونه والكافرون يُكفرونه. ٤ - **﴿كلا﴾** ردع **﴿سيعلمون﴾** ما يحلُّ بهم على إنكارهم

له. ٥ - **﴿ثم كلا سيعلمون﴾** ، تأكيد، وحيء فيه بدئهم للإيدان بأن الوعيد الثاني أشد من الأول. ٦ - **﴿ثم أوماً تعالَى إلى القدرة على البعث، فقال: ﴿ألم نجعل الأرض مهاداً﴾** : فراشاً كالْمهد. ٧ - **﴿والجبال أوتاداً﴾** تُثبَّت بها الأرض كما تُثبَّت الخيام بالأوتاد، والاستفهام للتقرير. ٨ - **﴿وخلقناكم أزواجاً﴾** : ذكوراً وإناثاً. ٩ - **﴿وجعلنا نومكم سباتاً﴾** : راحة لأبدانكم. ١٠ - **﴿وجعلنا الليل لباساً﴾** : ساتراً بسواده. ١١ - **﴿وجعلنا النهار معاشاً﴾** : وقتاً للمعاش. ١٢ - **﴿وبينا فوقكم سبْعاً﴾** : سبع سموات **﴿شداداً﴾** ، جمع شديدة، أي: قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان. ١٣ - **﴿وجعلنا سراجاً﴾** : منيراً **﴿وهجاً﴾** : وقاداً، يعني الشمس. ١٤ - **﴿وأنزلنا من المعصرات﴾** : السحابات التي حان لها أن تُمطر، كالمُعصر الجارية التي دنت من الحيض **﴿ماءً نجَّاجاً﴾** : صاباً. ١٥ - **﴿لنخرج به حباً﴾** كالحنطة **﴿ونباتاً﴾** ، كالتين. ١٦ - **﴿وجنات﴾** : بساتين **﴿الفافاً﴾** ملنفة، جمع لفيف كشريف وأشرف. ١٧ - **﴿إن يوم الفصل﴾** بين الخلائق **﴿كان ميقاتاً﴾** : وقتاً للثواب والعقاب. ١٨ - **﴿يوم يُفْعَفُ في الصور﴾** : القرن، بدل من **﴿يوم الفصل﴾** أو بيان له، والنسافخ إسرافيل **﴿فتأتون﴾** من قبوركم إلى الموقف **﴿أفواجاً﴾** : جماعات مختلفة. ١٩ - **﴿وفُجِحَتِ السماءُ﴾** ، بالتشديد والتخفيف: شُققت لتزول الملائكة **﴿فكانت أبواباً﴾** : ذات أبواب. ٢٠ - **﴿وسُيِّرَتِ الجبالُ﴾** : ذهب بها عن أماكنها **﴿فكانت سراباً﴾** : هباءً، أي: مثله في خفة سيرها. ٢١ - **﴿إن جهنم كانت مرصاداً﴾** : راصدة أو: مُرْصِدة. ٢٢ - **﴿للطاغين﴾** : الكافرين، فلا يتجاوزونها **﴿مأبأً﴾** : مرجعاً لهم، فيدخلونها. ٢٣ - **﴿لابئين﴾** ، حال مقدرة، أي: مقدراً لبئهم **﴿فيها أحقاباً﴾** : دهوراً لا نهاية لها، جمع حُقب بضم أوله. ٢٤ - **﴿لا يذوقون فيها برداً ولا شرباً﴾** : ما يُشرب تلذذاً. ٢٥ - **﴿إلا﴾** : لكن **﴿حميماً﴾** : ماءً حاراً غاية الحرارة **﴿وعساقاً﴾** ، بالتخفيف والتشديد: مايسيل من صديد أهل النار، فإنهم يذوقونه. ٢٦ - **﴿جوزوا بذلك﴾** **﴿جزاءً وفاقاً﴾** : موافقاً لعملهم، فلا ذنب أعظم من الكفر، ولا عذاب أعظم من النار.